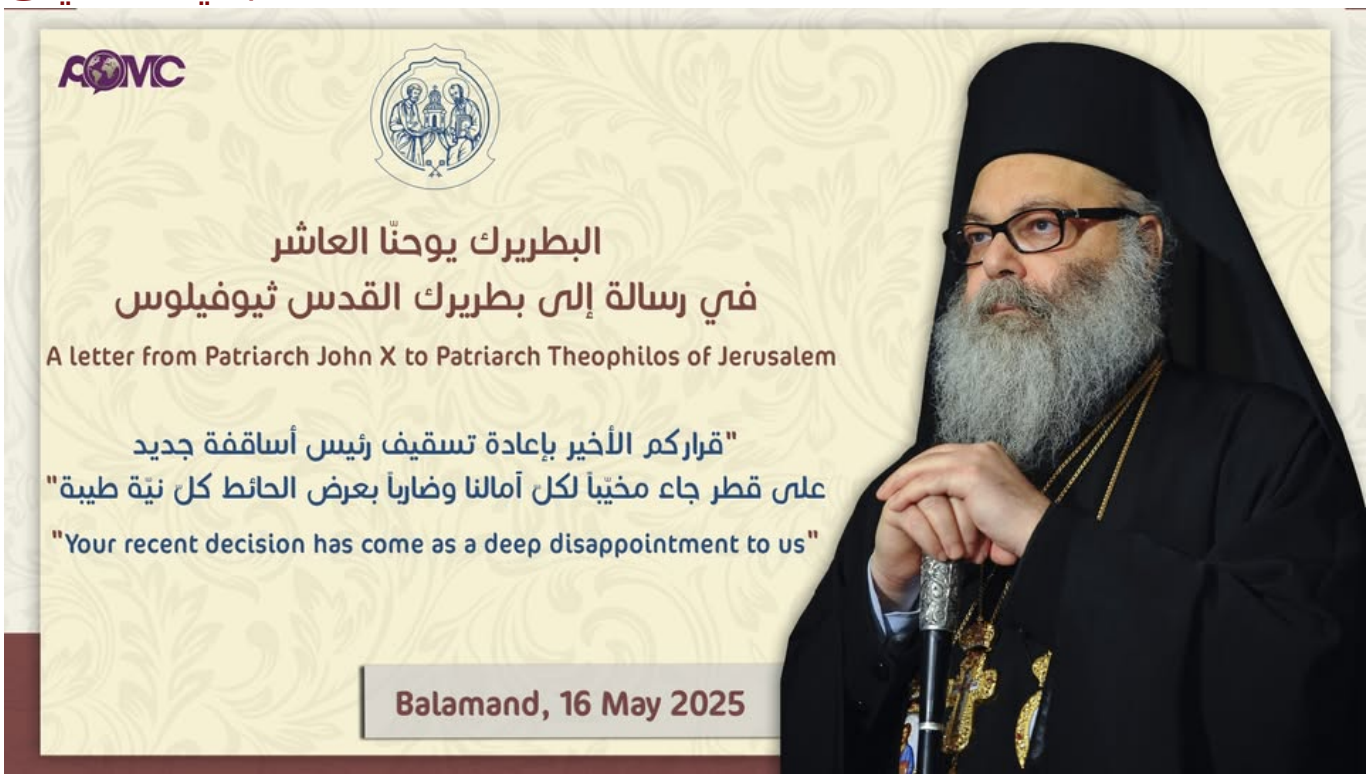
16/05/2025

البطريرك يوحنا العاشر في رسالة إلى بطريرك القدس ثيوفيلوس: “قراركم الأخير بإعادة تسقيف رئيس أساقفة جديد على قطر جاء مخيباً لكل آمالنا وضارباً بعرض الحائط كل نية طيبة”



وجه بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس رسالة إلى بطريرك القدس وسائر فلسطين ثيوفيلوس الثالث جاء فيها:

نكتب إليكم وكلنا أمل أن تتلقوا رسالتنا التي نسجلها ونسطرها للتاريخ بصدر رحب وبتقبلٍ أخوي.

لقد آلمنا كثيراً القرار الذي أخذتموه في مجمعكم المقدس والذي أصدرتموه وعممتموه بتاريخ 15 أيار 2025 والذي ورد على صفحة بطريركيتكم كالتالي:

“ومن حرصِ أصحابِ الغبطةِ على مَصلحةِ الشؤونِ الروحيّةِ والمَصلحةِ الروحيّةِ للمؤمنينَ تَمّ تَعيينُ سيادةِ رئيسِ أساقفةٍ كاملٍ وتَسييرِ الأمورِ الروحيّةِ والإداريّةِ في الكرسيِّ الرعيّةِ – الكاملِ القداسةِ في بَطريركيّةِ الروم الأرثوذكس في القدس وسائر فلسطين، ليَصيرَ رئيسَ أساقفةِ أرسطوفوليس، مَكاريوس، رَطَقةَ أسَاقِفَةِ كما تَمّ تَعيينُ سيادةِ رئيسِ أساقفةِ أرسطوفوليس، ليَصيرَ رئيسَ أساقفةِ رَطَقةَ”

نجد أنفسنا مضطرين، بادئ ذي بدء، ومن جديد إلى توضيح موقفنا وحقنا بالولاية الكنسية الأنطاكية على قطر. منذ بدأت هذه القضية في ربيع العام

عطع 2013 والكنيسة الأنطاكية لم تأل جهداً في دم جسور الحوار والتلاقي قبل
الشركة مع بطريركيتكم وبعدها. وغير خافٍ عليكم أن هذه الخطوة أي إعادة تسقيف
رئيس أساقفة جديد على قطر إنما تنسف من جديد كل ما توصلنا إليه من خطواتٍ
حتى بعد إلغائنا قرار قطع الشركة وإعادة العلاقات على سابق عهدها.
في الفترة الأخيرة وإبان الحرب الآثمة على غزة، كنا قد اتخذنا قراراً تاريخياً
بإعادة الشركة مع الكنيسة المقدسية وقوفاً منا إلى جانب إخوتنا وتأكيداً منا أن
أخوتنا بالمسيح النازح من بين الأموات توجب علينا أن نتعالى على كل شيء
في وقت الضيق. ومن هنا كان قرارنا بإعادة الشركة الكنسية مع ضرورة أن يتم
الاتفاق على متابعة القضية وحلها. ومن هذا المنطلق أيضاً ومن إيماننا بضرورة
حل هذه القضية، كانت زيارتنا الأخيرة إلى كنيسة القديسين سرجيوس وباخوس
في قطر ولقاؤنا بسيادة المطران مكاريوس وبأبنائنا الأنطاكيين العائشين
هناك. نقول هذا، ونستذكر معاً جهود الوساطة التي قمنا بها عبر مطران عمان
المِلّي حليم شبه تلميس وأوشكت أن تكون خطى ثابتة والتي كانت تسير بخطى
في السنين الأخيرة.
نجد أنفسنا مضطرين أن نسجل هذا الموقف وأن نقول لكم آسفين أن قراركم
الأخير جاء مخيباً لكل آمالنا وضارباً بعرض الحائط كل نية طيبة وكل محاولةٍ
للتوفيق ولتقريب وجهات النظر في هذه القضية.
ومن جديد، المسيح قام حقاً قام.
البلمند، 15 أيار 2025.

[سكذوثرألا مورلل قرشملا ةسئرو ةيكاطنأ ةيكريطرب Antioch Patriarchate]